



Economic and Social Council

Distr.: General
29 November 2019

Arabic only

Commission on the Status of Women

Sixty-fourth session

9-20 March 2020

Follow-up to the Fourth World Conference on Women and to the twenty-third special session of the General Assembly entitled “Women 2000: gender equality, development and peace for the twenty-first century”

Statement submitted by Women Research Center, a non-governmental organization in consultative status with the Economic and Social Council*

The Secretary-General has received the following statement, which is being circulated in accordance with paragraphs 36 and 37 of Economic and Social Council resolution 1996/31.

* The present statement is issued without formal editing.



Statement

مركز دراسات المرأة مؤسسة بحثية طوعية تأسست عام ١٩٩٧م، تعنى وتحتّم بتعزيز مكانة المرأة ونهضتها وتفجير طاقتها وتمكينها من المشاركة في اتخاذ القرار، وتعمل على مراجعة السياسات والإستراتيجيات والقوانين الخاصة بالمرأة كما تعمل على رفع الوعي المفاهيمي المتوازن الذي يستهدف الرجال والنساء في خلق تغيير جذري في علاقات النوع. ويشكل المركز مرجعية علمية في مجالاته لمؤسسات الدولة المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني، وله ما يقارب المائتين مؤلف مطبوع.

أقام مركز دراسات المرأة عدداً من الأنشطة والورش في مجال التمكين السياسي والمشاركة في اتخاذ القرار منها ورشة تدريبية عن الذكاء العاطفي واتخاذ القرار، ورشة قضايا المرأة في الإعلام، ورشة عن دور ووضع المرأة السياسي في الشرق الأوسط عن المرأة في السودان - فلسطين، ورقة علمية حول المرأة في المحافل الدولية والإقليمية، كما أعد المركز استراتيجية لقضايا المرأة في الإعلام، وأنتج المركز عدداً من الكتب والورقات العلمية منها كتاب عن مشاركة المرأة السياسية من المحاصصة إلى المنافسة، وكتاب عن الدور السياسي للملكات حضارة مروي في حقبة ما قبل الميلاد، والمشاركة السياسية للمرأة في السودان، والدور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة السودانية في القرن الرابع عشر والخامس عشر في دولتي الفونج والفور، والمرأة وثورة الاتصالات، ومقالات متخصصة عن المرأة السودانية في موقع سودايبديا، وورقة علمية وندوة عن المرأة في البلاط الملكي سورة يوسف أنموذجا، وأعد المركز تقرير تنمية عن وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠٠٠-٢٠١٥ في المحور السياسي.

في مجال الحقوق والتشريعات فقد تم إنتاج كتاب حقوق المرأة بين التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية، وندوة عن التمييز الإيجابي للمرأة في الدستور، وورش عن مراجعات في قانون الأحوال الشخصية السوداني، وقد أفضت إلى كتابة مقترح مسودة للقانون، ورفع مذكرة لوزير العدل حول تعديل المواد المتعلقة بحضانة الطفل، وتم إنتاج كتاب عن أوضاع المرأة المعاقة في القوانين والتشريعات السودانية، وأعد المركز تقرير تنمية عن وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠٠٠-٢٠١٥ في محور التشريعات.

في مجال قضايا مناهضة العنف ضد المرأة تم تنفيذ دراسات عن التمييز السلبى للمرأة في المقررات الدراسية للمرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية، عن أوضاع المرأة النازحة في جنوب كردفان، وزواج الطفلات في ستة من ولايات السودان، ومنبر فكري عن نفي سن زواج السيدة عائشة في التاسعة من عمرها وتأکید أن سن زواجها في السابعة عشر، تقرير تنمية عن وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠٠٠-٢٠١٥ في محور السلام والنزاعات.

ابتدأ مركز دراسات المرأة حملة إعلامية لمناصرة التخلي عن ختان الإناث في السودان تحت شعار "خلوها، في أحسن تقويم" بالشراكة مع المجلس القومي لرعاية الطفولة وتمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان فرع السودان والتي بدأت في الربع الأخير من العام ٢٠١٨م ومستمرة حتى الآن، وأشركت فيها كل الوسائط الإعلامية الحديثة والتقليدية في السودان وقدمت فيها منتجات إعلامية بأشكال مختلفة من أفلام وثائقية لنماذج المجتمعات التي نجحت في التخلي عن ختان الإناث وأغاني ومشاعل وفواصل تلفزيونية قصيرة وبوسترز ومطبقات وسهرات تلفزيونية وتقارير وتحقيقات إخبارية تدعو وتعزز الوعي في اتجاه مناهضة وانحرط فيها قيادات المؤسسات الإعلامية بأشكالها المختلفة والعاملون والناشطون في مجال الإعلام في التخصصات المختلفة

تم عقد ورشتين في إطار الحملة الإعلامية لمناصرة التخلي عن ختان الإناث، ورشة للمهن الإعلامية والإبداعية بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان فرع السودان للعاملين في المؤسسات الإعلامية بوسائلها المختلفة في السودان وورشة للناشطين والفاعلين المؤثرين في وسائط التواصل الاجتماعي في السودان، وحضرها ٣٠ مشاركاً من الإعلاميين والمبدعين والورشنة الثانية ١٥ مشاركاً ناشطاً، ومدة الورشة الواحدة ثلاثة أيام، تم تزويد المشاركين فيها بالمعرفة في المجالات الاجتماعية والطبية والنفسية والدينية لمناصرة التخلي، وقد خلصت الورشتين لتواتق وتعاهد المشاركون على العمل المشترك لتبني ودعم ومساندة توصيات الحملة لدى صياغة الرسائل والأعمال الإبداعية في الوسائط الاجتماعية ووسائل الإعلام المختلفة وإرساء تصورات ثقافية رشيدة منصفة للمرأة وداعمة للتخلي عن ممارسة العادة وقد حققت الورشتان قدر مناسب من أهدافها.

كما عقدت في إطار الحملة ورشة للفنانين التشكيليين والرسامين والمبدعين والشعراء بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان فرع السودان لتطوير المواد والرسائل التثقيفية لمناصرة التخلي والتي تمت بمشاركة واسعة من المجتمعات في ولايات السودان والخبراء المختصين في الفن التشكيلي والأدب والمستشارين والشركاء في مجال مناصرة التخلي في المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة وقد شارك فيها الفنانون التشكيليون من ولايات السودان المختلفة والشعراء والكتاب والروائيين وقد خلصت إلى منتجات ومواد ورسائل تثقيفية جديدة داعمة ومساندة للتخلي عن ختان الإناث، وتم الاستفادة من المواد والرسائل التثقيفية السابقة والتي تم اختبارها في المجتمعات القاعدية في الريف والحضر وقد وجدت قبول مقدر في الولايات وتم طبعها ليتم نشرها وتوزيعها في نهاية هذا العام في ولايات السودان المختلفة.

في مجال مناهضة الفقر فقد نشر كتاب دور تقنيات الطاقة المتجددة في تنمية وتمكين المرأة الريفية - الفقر، دور المؤسسات الرسمية في دعم المرأة المعيلة، والتحديات التي تواجه المرأة في المهن الهامشية، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة في قريتي الرحل التمام ولاية الشمالية وجعيرين في أطراف ولاية الخرطوم، دورات تدريبية للمرأة في مناطق النزاعات (جنوب كردفان، النيل الأزرق)، وبث ملفات إعلامية في القنوات التلفزيونية عن المرأة المعيلة في عدة مجالات منها تجارب مؤسسات التمويل في دعم المرأة المعيلة، دور المرأة المعيلة في حماية الأطفال، وسياسات التمويل للنساء المعيلات، تناول قضايا المرأة العاملة في قطاع المشروبات والأطعمة في الأجهزة الإعلامية المختلفة.

في مجال التنمية والاقتصاد تم إعداد أوراق علمية عن دور المرأة المهاجرة في الاقتصاد الوطني، والمرأة الريفية وقضايا التمكين، والمرأة في العلوم والتكنولوجيا، وتوسيع قاعدة الإنتاجية للنساء في قطاع الزراعة، ودور التمويل الأصغر في تنمية ولاية البحر الأحمر، والمعوقات التي تقابل المرأة الريفية المنتجة، وتوسيع قاعدة الإنتاجية للنساء في قطاع الزراعة، ودور التمويل الأصغر في تنمية ولاية البحر الأحمر، وعن المعوقات التي تقابل المرأة الريفية، وحول الأزمة الاقتصادية المحلية وتداعياتها على المرأة، وغياب البعد النوعي في برامج الإصلاح الاقتصادي، ومحدودية السياسات الرامية إلى تمليك النساء أراضي زراعية، ومراجعة سياسات إدماج المرأة في النمو الاقتصادي. كما أقام المركز ورش وندوات عن مراجعة السياسات الاقتصادية الخاصة بالمرأة، والأزمة الاقتصادية وتداعياتها على المرأة. ودورات في البناء المؤسسي في مجالي بناء وتنمية قدرات النساء في عدد من ولايات السودان، وتقرير تنمية عن وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠٠٠-٢٠١٥ في المحور الاقتصادي.

في مجال التعليم فلقد أنتج المركز فيلماً عن تعليم البنات في السودان مدته ٣٠ دقيقة، وأصدر عدداً من الكتب عن تاريخ تعليم البنات، وصورة المرأة في مناهج التعليم الأساسي، وفلسفة التعليم، كما أقام المركز ندوة عن التعليم والتطرف الفتيات النيجيريات وبوكو حرام نموذجاً، وملف إعلامي في القنوات التلفزيونية عن معوقات تعليم البنات في السودان، والسياسات والاستراتيجيات الخاصة بتعليم البنات، وأعد المركز تقرير تنمية وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠٠٠-٢٠١٥ في المحور التعليمي. في مجال التدريب أقام المركز العديد من الدورات خارج السودان في تركيا، وماليزيا، ومصر، والإمارات العربية المتحدة، والسعودية كما انتدب مدربين من داخل و خارج السودان لتدريب القيادات النسوية في المجالات المختلفة.

في المجال الصحي والطبي فقد تم إنجاز دراسة عن الصحة الإنجابية، وأعد المركز تقرير تنمية المرأة السودانية في المجال الصحي في الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥م، والتخطيط لدراسة العلاقة بين فصيلة الدم والعامل الرئيسي في نقل فيروس الإيدز - الصحة، وندوة توعوية عن مخاطر الإيدز، والوقاية من سرطان الثدي، وتقرير تنمية وضع المرأة في السودان في الفترة منذ ٢٠٠٠-٢٠١٥ في المحور الصحي.

في مجال المعلومات فقد أعد المركز قواعد بيانات المرأة السودانية، دليل الباحث حول المرأة السودانية، وكتاباً عن المنظمات الطوعية النسوية بالسودان، وتم إنفاذ دراسة مسحية عن وضع المرأة الوظيفي والعلمي في مؤسسات التعليم العالي، وللمركز أنشطة متعددة أخرى ثقافية تراثية وتعريفية عن قضايا المرأة منها مجلة فصلية بعنوان مسارات معرفية، وعدد مقدر من الإصدارات الثقافية والاجتماعية، وموقع إلكتروني لمركز دراسات المرأة وصفحات في الفيس بوك.

تتمثل التحديات التي تواجه مركز دراسات المرأة في الفجوات في مجال التشريعات مع التمييز السالب للمرأة، والفقر والضعف الاقتصادي والمقاطعة الدولية، وغلبة الطابع السلبي على صورة المرأة في كافة مستويات الدولة والمجتمع والأسرة، وضعف الوعي العام في المؤسسات الأكاديمية البحثية والتشريعية والتنفيذية بقضايا المرأة، وتعاطف التحديات التي تواجه المرأة على المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في مناطق النزاعات، وضعف التأهيل وبناء القدرات وسط النساء، وضعف التشبيك والتنسيق بين المراكز المؤسسات النسائية ذات الأهتمام المشترك.

نوصي في مركز دراسات المرأة لمراجعة التشريعات الخاصة بالمرأة والعمل على إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة، والعمل على مكافحة الفقر وإتاحة الموارد والفرص للنساء، وتشكيل مجموعات ضغط على متخذي القرار لتمكين المرأة من المشاركة في مواضع اتخاذ القرار، والدعوة لتبني سياسات تعليمية لضمان وصول خدمات التعليم لكل فتاة في سن التعليم، والعمل على توفير بيئة صحية مواتية للمرأة والعمل على خفض وفيات الأمهات الأطفال، وإشراك المرأة في عمليات السلام، والعمل على توفير فرص الحياة الكريمة لها في مناطق النزاعات، ورفع العقوبات الاقتصادية عن السودان.